

المادة : قضايا بحثية : ف 2 - التكلفة الثاني :

عنوان الرسالة:

الإعلام الرقمي وتأثيره على القيم الاجتماعية والسياسية في المجتمعات العربية: دراسة على عينة من الشباب العربي

الباحث: أحمد محمد عبدالله

سنة النشر: 2023

الجامعة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام.

١. الإطار النظري للرسالة:

اعتمدت الرسالة على نظريتين رئيسيتين:

- نظرية الاستخدامات والإشباع: لتحليل دوافع الجمهور العربي لاستخدام منصات الإعلام الرقمي (مثل فيسبوك، تويتر، يوتيوب).

- نظرية التأثير الاجتماعي (Social Impact Theory): لدراسة كيف يُحدث الإعلام الرقمي تغييرات في القيم والسلوكيات العربية.

- كما استندت إلى أدبيات سابقة حول تأثير الإعلام الجديد على الهوية الثقافية والحريات السياسية في العالم العربي.

٢ - المنهج الوصفي:

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع استخدام الإعلام الرقمي في المجتمعات العربية وتحليل البيانات الكمية والنوعية.

- شملت العينة 500 شاب عربي من 5 دول (مصر، السعودية، المغرب، الأردن، العراق) عبر استبيان إلكتروني.

٣- الاستبيان:

- نوعه: استبيان مغلق (أسئلة متعددة الاختيارات) مع وجود أسئلة مفتوحة محدودة.
- المحاور الرئيسية:

- معدل استخدام المنصات الرقمية يوميًا.
- الثقة في الأخبار المنشورة عبر الإعلام الرقمي.
- تأثير المنصات على الرأي السياسي والقيم الاجتماعية (مثل العائلة، الدين، العلاقات).
- تحليل البيانات: باستخدام برنامج **SPSS* لحساب النسب المئوية والارتباطات.

٤. مشكلة الدراسة:

- مع انتشار الإعلام الرقمي، ظهرت فجوة بين الأجيال في المجتمعات العربية، وتغيرت أنماط التلقي والتفاعل مع الأخبار، مما أثر على:
 - مصداقية المعلومات.
 - القيم التقليدية.
 - المشاركة السياسية.

- السؤال الرئيسي: كيف يُشكّل الإعلام الرقمي الوعي الاجتماعي والسياسي للشباب العربي؟

٥. تساؤلات الدراسة:

1. ما هي أكثر المنصات الرقمية استخدامًا بين الشباب العربي؟
2. كيف يؤثر الإعلام الرقمي على تشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية؟
3. ما العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي وتبني قيم اجتماعية جديدة (مثل تقبل التنوع، حقوق المرأة)؟

٦. أهداف الدراسة:

- رصد أنماط استخدام الإعلام الرقمي في العالم العربي.
- تحليل التأثيرات الإيجابية والسلبية للإعلام الرقمي على القيم العربية.
- تقديم توصيات لتعزيز فوائد الإعلام الرقمي وتخفيف مخاطره.

٧. أهمية الدراسة:

- أكاديمياً: سد نقص في الدراسات العربية حول تأثير الإعلام الرقمي على القيم.
 - اجتماعياً: توعية المؤسسات الإعلامية وصناع السياسات بآليات التعامل مع التحول الرقمي.
٨. النتائج:

- 82% من العينة يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار.
- 65% يعتقدون أن الإعلام الرقمي ساهم في زيادة الوعي السياسي لكنه زاد من الاستقطاب.
- 40% يشعرون أن المنصات الرقمية أضعفت القيم الأسرية بسبب الإدمان الرقمي.

٩. التوصيات:

- ضرورة تطوير *منصات عربية محلية* تنافس المنصات العالمية بمعايير مهنية.
- تفعيل *التوعية الإعلامية (Media Literacy) لمواجهة الأخبار المزيفة.
- إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير *الذكاء الاصطناعي* على الإعلام العربي.

خاتمة:

الرسالة أكدت أن الإعلام الرقمي أصبح أداة تحوّل اجتماعي وسياسي في العالم العربي، لكنه بحاجة إلى ضوابط أخلاقية وتشريعية.

. وشكراً يادكتور